

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(جمادى الثاني / ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م)

السنة التاسعة
العدد (٢٨)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى الجامعة

عَلِيَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة التاسعة / العدد (٢٨)

(جمادى الثاني ١٤٤٧هـ، كانون الأول ٢٠٢٥م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



أمر وزاري

العدد: ت هـ ١ / ٤٦
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

الحكم المصادق عليه
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً: ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

١٠٥١٠٠٠
نعميم راعيل
م.ع.ع.ع.

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع / للتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأولويات.

- المصادرة

م.م. بشائر علي ٥/٥



كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/ ٢٨ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جهاز الاشراف والتقويم العلمي

قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢

التاريخ ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٢٠١٢/١١/٨

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/٨



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير.
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القرشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

م.ب أحمد جميل مكي العميدي

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دريهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لنتبوا كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م. د. أحمد جاسم مُحَمَّد النَّجْفِي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	جهود علماء النُّجف الأشرف في علم التَّجويد في القرن الثالث عشر الهجريّ
٥٣	م.م. رائد حسن حسين محمد ^(١) م.د. مثنى حسن هادي ^(٢) وحدة أبحاث النانو تكنولوجي والمواد المتقدمة، كلية الهندسة / جامعة الكوفة النجف الاشرف، العراق م.م. سمير محمد حمزه ^(٣) كلية التربية الرياضية، جامعة الكوفة، النجف الاشرف، العراق	الإعجاز القرآني وتطبيقات تكنولوجيا النانو: دراسة في استخدام الفواكه المذكور في القرآن الكريم لتحضير المواد النانوية
٧٩	م.م. قاسم مهدي محمد فاضل المسلماوي اعدادية القادسية للبنين / الشريعة والعلوم الاسلامية	منازل المعرفة في القرآن الكريم
١١٣	م. م. دعاء سلام راجي	التمايز المفهومي بين الكفر والفسق والمعصية في القرآن الكريم دراسة تحليلية

الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٤٩	م.د. صلاح مهدي عبد الرزاق جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	التقليد بين الفقه والعقيدة دراسة في المشروعية والمساحة
١٧٥	أ.م.د. سعد جاسم لفته الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه	قاعدة البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه دراسة استدلالية
٢٠١	م.د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	مواكبة الفقه الاسلامي للتطورات الحديثة المعاملات المصرفية انموذجا
٢٣١	م.د. ناطق عبد الستار جابر جامعة الشيخ الطوسي / كلية التربية	الصوم المحرم في الفقه الإمامي
٢٥٣	م.م. هبة عبدالجليل عبدالهادي الخрсان ^(١) جامعة الكفيل / العراق أ.م.د. محمد علي راغبى ^(٢) جامعة قم الحكومية الدولية / ايران	الربا الاستثماري في الفقه الإسلامي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٨١	أ.م.د. رضوان ضياء الدين سالم البدراني جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم علوم القرآن الكريم	ضعف الرواة عند متقدمي الإمامية دراسة في المفهوم والأسباب والمباني

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣١١	أ.م.د. ضرغام علي محسن جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	التيسير النحوي عند الدكتور إميل بديع يعقوب / عرض وتقييم
٣٤٧	م.د. سحر هادي سعيد شبر جامعة الكوفة - كلية الصيدلة	حكايات أحمد شوقي الشَّعْرِيَّةُ قِيمُهَا وَتَذَوُّقُهَا
٣٦٥	م.م. رشا عبد الحسين عباس المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	دور المصادر اللغوية في تشكيل البلاغة والأسلوب في نهج البلاغة دراسة تحليلية
٣٩٥	م.م. فائزة عبد الأمير شمران الخاقاني جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة	الاستفهام عند شعراء جُمَيْر

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٣٣	م.م. رعد سعد عبد الرضا جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية - كلية الطب	مدى توافر أركان الجرائم الدولية في جريمة الارهاب الدولي

الدراسات الجغرافية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٧٩	أ.م.د. حيدر جميل حياوي العبودي جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني	الإمكانات الجغرافية لتنمية السياحة في موقع خان الحمار الاثري
٤٩٧	م.د. سليم جبار فرج جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	التغيرات المناخية وأثرها على السياحة في أحوار العراق
٥٢١	م.د. نادية رحمن محمد الخاقاني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	تأثير الخصائص المناخية على الكثافة (الزراعية والإنتاجية) في قضاء المحاول
٥٥١	م.م. حسنين محمد عبد الحسين ابوشعب جامعة الكوفة - كلية الزراعة - علوم التربة والمياه	التباين المكاني لخصائص المياه الجوفية لشمال شرق هضبة النجف ومدى ملائمتها لزراعة محصول الطماطم

الدراسات الفلسفية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٧٣	الباحثة: نور علي شنان ^(١) أ.د. حسنين جابر حيدر ^(٢) جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	نقد عبد الاله بلفزيز للخطاب الحداثوي العربي

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٥	م.م. صلاح مهدي صالح جواد المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

دراسات في التخطيط العمراني		
٦٣٧	م.د. ورود محسن عبد الكاتب ^(١) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني قسم التخطيط الاقليمي م.د. لطيف خضير لطيف العنبي ^(٢) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني قسم التخطيط الحضري	دور الخدمات الترفيهية و السياحية في تنمية وتطوير المجتمع في مدينة النجف

٦٧٧	م.م. عادل عبد الحسين عبد علوان الرماحي المديرية العامة لتربية النجف الاشرف قسم الاشراف الاختصاصي	الاحتمالات المستقبلية للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة حتى عام ٢٠٣٠
٧٠٩	الباحثة: رقية ناصر حسن ^(١) أ.د. سعاد كاظم الموسوي ^(٢) جامعة الكوفة - كلية التخطيط العمراني	تحليل العلاقة بين الانتماء المكاني والتفاعل الاجتماعي في الاحياء السكنية : نحو تحقيق الاستدامة الاجتماعية

الدراسات الاجتماعية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٢٩	م. كرار إسماعيل محمد مرضي المعهد التقني - النجف جامعة الفرات الاوسط التقنية	السلم الأهلي وأثره في بناء الدولة بالعراق بعد العام ٢٠٠٣

الدراسات الإعلامية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٥٣	م. أمجد عبد الأمير الغانمي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	دور التطبيقات الإعلامية الجديدة في تقليص الفجوة المعلوماتية بين طلاب الجامعات العراقية طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة انموذجا



فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ



م.م. صلاح مهدي صالح جواد
المديرة العامة لتربية النجف الاشرف



فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م.م. صلاح مهدي صالح جواد
المديرية العامة لتربية النجف الاشرف

الملخص:

هَدَفَ البحث الحالي إلى التعرف على: (فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)، اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي للاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، إذ تم اختيار الشعبتين (أ، ب) بطريقة عشوائية لتمثل عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في (ثانوية الكندي للبنين) التي اختيرت عشوائياً من مدرسة ثانوية واعدادية للبنين تابعة للمديرية العامة لتربية النجف/المركز، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، وقد قام الباحث بمكافئة مجموعتي البحث الحالي في متغيرات (العمر الزمني محسوبا بالأشهر، اختبار المعلومات السابقة ، اختبار الذكاء، التحصيل السابق)، وحدد الباحث المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة والبالغة اربع فصول الاولى من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي وصاغ الاهداف السلوكية للموضوعات التي سيُدرسها فكانت (٢١٩) هدفاً سلوكياً في مستويات بلوم الستة، وقد تألفت عينة البحث من (٧٠) طالباً ، وقام الباحث أيضاً بإعداد أداة في البحث، الأداة الاختبار التحصيلي الذي تكون بصورته النهائية من (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع (اختيار من متعدد) وتم التحقق من صدقه وبلغ معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية (٠,٨١) وتم تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان-براون فبلغ (٠,٩٠)، أما الثبات بمعادلة كودر-وريثشاردسون ٢٠ بلغ (٠,٨٤٣) ، وتم تطبيقه بعد نهاية التجربة، وقد قام الباحث

بتحليل البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS)، لحساب (t- test) لعينتين مستقلتين وقد اسفرت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ باستراتيجية قمع الأفكار على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: استراتيجية قمع الأفكار، التحصيل، طلاب الصف الخامس الادبي، مادة التاريخ

The Effectiveness of the “Suppressing Thoughts” Strategy on the Academic Achievement of Fifth-Year Literary Students in History

Salah.althabhwah@gmail.com

Abstract

The aim of the current research was to examine “The Effectiveness of the ‘Suppressing Thoughts’ Strategy on the Academic Achievement of Fifth-Year Literary Students in History.” The researcher adopted an experimental design within the field of quasi-experimental designs, using partial control for the achievement test of the study groups (experimental and control). Two sections (A and B) were randomly selected to represent the research sample from fifth-year literary students at **Al-Kindi High School for Boys**, which was randomly chosen from a high school and preparatory school under the General Directorate of Education in Najaf/Central, for the academic year **2024–2025**.

The researcher ensured the equivalence of the study groups in terms of variables such as chronological age (in months), prior knowledge test, intelligence test, and previous achievement. The researcher determined the subject matter to be taught during the experiment, which consisted of the first four chapters of the fifth-year literary history book, and formulated **219 behavioral objectives** according to Bloom’s six levels of learning.

The research sample consisted of **70 students**. The researcher also prepared the research instrument, an achievement test, which in its final form included **40 objective test items** (multiple-choice). Its

validity was verified, and the reliability coefficient using the split-half method was **0.81**, which was corrected using the Spearman-Brown formula to reach **0.90**. Reliability measured by the Kuder-Richardson 20 formula was **0.843**. The test was administered at the end of the experiment.

The researcher analyzed the data using **SPSS**, calculating the **t-test for independent samples**. The results indicated the superiority of the experimental group students, who studied history using the “Suppressing Thoughts” strategy, over the control group students, who studied the same material using the conventional method in the achievement test. Based on the results, the researcher provided a set of recommendations and suggestions.

Keywords:

Suppressing Thoughts Strategy, Achievement, Fifth-Year Literary Students, History.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

أولاً : مشكلة البحث :

أن تدريس مادة التاريخ يواجه الكثير من المشكلات بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين من لدن مدرسيها في معظم مدارسنا، في حين يركز التوجه التربوي الحديث على تعلّم الطلاب لأساليب التفكير ومهارات البحث، ومن هنا يجب أن يُنمي تدريس مادة التاريخ لدى الطلاب قابلية النقد والمقارنة وتحليل الحوادث وقراءة المادة التاريخ وإعادة صياغتها، ممّا يساعد على خلق عقلية مرنة لديهم تربط بين الأحداث والوقائع والقضايا ومن خلال ما تم ذكره اعلاه نجد أنّ المشكلة ما زالت متجذرة؛ لذلك جاءت فكرة البحث الحالية النابعة من الرغبة في تحسين طرائق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية من خلال تناول استراتيجية لعلها تلبي احتياجات الطلاب ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وعلى الرغم مما تفرضه التوجهات العالمية من تطورات ومستجدات في الميدان التربوي فما زالت أساليبنا ووسائلنا تقليدية لا تتماشى مع متطلبات العصر، ونظرا

لوجود قصور واضح لدى قسم من مدرسي مادة التاريخ في استخدام طرائق التدريس واستراتيجياته، واعتمادهم على طرائق واستراتيجيات تدريس نمطية (اعتيادية) وهذا لمسّه الباحث من خلال خبرته الطويلة في التدريس.

ولكي تتجلى هذه الحقيقة بنحوٍ أوضح فقد أجرى الباحث استطلاعاً لآراء مجموعة من المدرسين الذين يدرسون مادة التاريخ بلغ عددهم (٢٠) مدرساً، وبعد الاطلاع على آراء المدرسين على أسئلة الاستبانة ومن نتائج الاستبانة الاستطلاعية في اعلاه تبين للباحث أنّ العينة الأكبر من المدرسين أكدوا أنّ هنالك انخفاضاً في مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، فضلاً عن أنّ الطرائق التي يستعملونها في التدريس ، لذا ارتأى الباحث تجريب استراتيجية تدريس حديثة هي (استراتيجية قمع الأفكار) التي قد تساعد الطلاب في زيادة تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ، وبذلك تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي:

(فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ؟)

ثانياً : أهمية البحث :

للعلم دور كبير في عالمنا المعاصر، إذ أثر في الحياة ساهم في كل لون من ألوان النشاط فيها، وأصبح سمة العصر واداة التنمية والتقدم؛ ونستطيع أنّ نلمس أثر هذه السمة المميزة للعصر في كل ميدان من ميادين الحياة، فضلاً عن انه سنة من سنن الكون التي أقرها الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد، كقوله تعالى ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ (سورة الرحمن/ الآية: ٢٩)؛ والعلم اليوم يشهد تطوراً سريعاً ونهضة علمية شاملة؛ إذ يتولى تراكم الكشوف والنظريات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية، فأصبح العلم وتقنياته من الأمور الضرورية التي تؤثر في حياة أفراد المجتمع جميعهم ليصبحوا يسايرون متغيرات العصر، وللتطبيق التقني لنتائج العلوم المختلفة أثر واضح في تزايد المعرفة العلمية بصورة كبيرة في الميادين جميعها؛ حتى أصبح العلم وتطبيقاته مقترنين بالمجتمع المعاصر (مازن، ٢٠١٥: ٢٩)، وقد أدركت الدول هذه الحقيقة وبدأت تعمل جاهدة من أجل التغيير، وكرست كل طاقاتها وجهودها للتنمية المادية والروحية للمجتمع. والتعليم هو الوسيلة التي يتمكن بها المجتمع من تحقيق

هذا التغيير، فهو المسؤول عن تنمية مهارات وقدرات الأفراد على التعامل والتكيف مع نتائج هذه الثورة العلمية. والتعليم من خلال هذا التطور هو عملية ديناميكية ومتقدمة، تواكب تطور العلوم والتكنولوجيا الحديثة. فهو إذن مستمر ودائم وغير محدود بفترة زمنية معينة. ويغطي هذا الكتاب كامل عملية حياة الطالب من الولادة حتى الوفاة، ويشمل مؤسسات متعددة مثل الأسرة والمجتمع والأساتذة والمدارس، فهي تأتي بالتالي نتيجة تفاعل الفرد وإيجابية ونشاطه ونتيجة هذا التفاعل تنمو شخصية الفرد؛ فضلاً عن ذلك فإن التربية تعكس طبيعة المجتمع وفلسفته من طريق عمل تغيرات ايجابية مرغوبة في سلوك الفرد، أي انها تعكس الصورة التي تبين المجتمع وتميزه عن غيره من باقي المجتمعات الاخرى، فهي عملية مستمرة دائمة تستهدف مجموعة من الطلاب وتعددهم اعداداً شاملاً متكاملأً ومناسباً ومتوازناً ليكونوا افراداً نافعين وإيجابيين اتجاه انفسهم واتجاه مجتمعاتهم(ربيع ومحمد، ٢٠٢١: ٦٢).

لقد تنوعت استراتيجيات تدريس الحديثة وطرائقها وأساليبها ونماذجها تبعاً لتغير النظرة الى طبيعة التعلم والتعليم (زيتون ، ٢٠٠٧ : ١٣) ، إذ تؤدي استراتيجيات التعليم الحديثة دوراً كبيراً في تحقيق أهداف التربية ، فالمدرس الناجح لا يعلم بالمادة العلمية فحسب وإنما يعلم بما يعتمد من استراتيجيات وطرائق تدريسه في إيصال المعرفة والمعلومات للطلاب بأيسر السبل وهذا هو النجاح الحقيقي في عمله التربوي والتعليمي(فرج ، ٢٠٠٩ : ١٩)، إذ إن الاستراتيجية التدريسية الجيدة هي التي تتمتع بخصائص وتعمل على تحقيق التفاعل بين أطراف الموقف التعليمي التعليمي ، فضلاً عن تحديد الأداءات التي يقوم بها كل من المتعلم والمدرس وتوجيه الدرس نحو تحقيق أهداف محددة مسبقاً أو حل مشكلات محددة فضلاً عن ذلك فهي لا تركز على الجانب المعرفي فقط بل تذهب الى مجالات أخرى كالجانب الوجداني، عن طريق التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين إذ يكون للمدرس دورٌ مميزٌ كمرشدٍ، وميسرٍ، ومساعدٍ، ومنظمٍ، ومصدرٍ للأفكار ويُعدُّ أساساً في عملية التواصل بين المتعلمين وليس التدريس فحسب (الحلاق، ٢٠١٧: ١٠٥) ، أن اعتماد استراتيجيات التعليم الحديثة ومنها استراتيجية قمع الأفكار المعدلة تُنشِط دور المتعلم وتجعله محوراً للعملية التعليمية ، وبذلك تُعدُّ أجيالاً متعلماً لا متلقن

للمعلومات بل هي تشكل منطلقاً مهماً في تكوين العملية التعليمية ، وكذلك أكتسابه للمهارات العقلية والعلمية الإيجابية (دعمس ، ٢٠١٥ : ١٠٠ - ١٠١).

تعد استراتيجية قمع الأفكار ضرورة ملحة عند النظر والتعامل مع النظام التربوي لأدراك التفاعل وفاعلية العناصر المكونة لها ، إذ يستطيع المتعلم عن طريق هذه الاستراتيجية رؤية الموضوعات الدراسية بصورة شاملة ، إذ تجعل المتعلم قادراً على التفاعل العلمي والايجابي ، الأمر الذي يؤكد على أنّ هذا النوع من الاستراتيجيات تعد شاملة ، ولهذا فالمتعلم الذي يفكر بهذه الاستراتيجية يكتسب مستويات تفكير متعددة ومتنوعة (الكبيسي ، ٢٠١٥ : ٦١).

أنّ استراتيجية قمع الأفكار من الاستراتيجيات المعرفية التي استخدمت في ميادين التربية التي ثبتت أهميتها في إعادة وبلورة الأفكار والتفاصيل والاستدلال والتمييز بين الآراء والحقائق والكيفية التي يتم فيها فهم المعلومات وكيفية استدعاء المعلومات وصولاً الى استيعاب وتكوين ارتباطات داخل المادة المتعلمة مع المعلومات السابقة، إذ تعمل استراتيجية قمع الأفكار على رفع التحصيل الدراسي لدى الطلاب(السامرائي، ٢٠٢١: ٣٤).

يعدّ التحصيل من الأهداف التربوية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها بمختلف أشكاله نظراً لأهميته في حياة المتعلم ، ففي مجال التربوي هو المعيار الذي قد يكون (وحيداً) من خلاله يمكن الحكم على نقل المتعلم من صف تعليمي إلى آخر ومن مرحله دراسية إلى أخرى ، فضلاً عن توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة ، ومساعدتهم في تحسين اساليب التعليم ، واساساً لمعظم القرارات التربوية ومواجهة المشكلات واتخاذ القرارات (سعيد، ٢٠٢٠ : ٥٠) ، كما أنّ التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ، وذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للمتعلم إذ ينظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الاكاديمي للمتعلم ومستوى تفكيره والحس العلمي لديه ، والحكم على حجم الانتاج التربوي كماً ونوعاً (الجلالي ، ٢٠١١ : ٢٢).

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث على النحو الآتي:

١. أهمية العلم؛ لدورها الفعال في توافر المزيد من المرونة للنظام التعليمي، مواصلة الارتقاء بالمستوى العلمي ومواكبة متطلبات العصر الحديث.
 ٢. أهمية استخدام استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس لمواكبة الاتجاهات العالمية ومعالجة الانتقادات الموجهة للطرائق الاعتيادية، ومن هذه استراتيجيات قمع الأفكار لرفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.
 ٣. أهمية التحصيل بوصفه المعيار الوحيد الذي يجرى بموجبه معرفة تقدم الطلاب في الدراسة، وانتقالهم من صف الى اخر او من مرحلة الى اخرى.
 ٤. يُعد هذا البحث (على حد علم الباحث) أول دراسة عراقية تناولت فاعلية استراتيجيات قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.
 ٥. قد تفيد نتائج هذا البحث القائمين على شؤون التربية والتعليم من مدرسين ومشرفين ومؤلفين للارتقاء بالمستوى العلمي للطلاب.
- ثالثاً : هدف البحث وفرضية: يرمى هذا البحث التعرف إلى فاعلية استراتيجيات قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:
١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجيات قمع الأفكار وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي المعد لأغراض.
- رابعاً : حدود البحث : تحدد البحث الحالية بـ:
١. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية النجف/المركز.
 ٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) م.
 ٣. الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.
١. الحد المعرفي: الفصول الاربعة الاولى من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي، لعام (٢٠٢٤م) وهي: (الثورة الفرنسية ١٧٨٩م، استقلال الولايات المتحدة الامريكية،

ثورات أوروبا خلال القرن التاسع عشر، توحيد إيطاليا والاتحاد الألماني وظهور نظام الاستعمار).

خامساً : تحديد المصطلحات:

١. الفاعلية عرفه:

أ. (الكسباني، ٢٠١٠) بأنها: "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً، أو القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (الكسباني، ٢٠١٠: ٤٨).

ب. يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: "حجم الأثر المرغوب الذي تحققه عملية التدريس وفق استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الادبي في مادة التاريخ لديهم، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار التحصيل المعدن لأغراض هذا البحث

٢. استراتيجية قمع الأفكار عرفه:

أ. (فاضل وآخرون ، ٢٠١٩) بأنها: "عملية تفاعلية تعاونية في تطوير أداء الطلاب عن طريق الحوار والمناقشة والتعاون بينهم في جمع المعلومات بشكل يسهل استبقائها واسترجاعها من الذاكرة لتحقيق خبرات وبنى معرفية جديدة"(فاضل وآخرون، ٢٠١٩: ٢٢).

ب. يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: استراتيجية قائمة على التعاون والتفاعل داخل غرفة الصف بين الطلاب (المجموعة التجريبية) عن طريق الحوار والمناقشة والتعاون بينهم كفريق واحد لجمع المعلومات لتحقيق الخبرات المعرفية.

٣. التحصيل عرفه:

أ. (الفاخري، ٢٠١٨) بأنه: "ذلك المستوى المحدد من الأداء او الانجاز أو الكفاءة في التعليم الذي يتلقاه الطالب في المدرس والذي يتم قياسه من قبل المدرس او من طريق الاختبارات" (الفاخري، ٢٠١٨ : ٢٣).

ب. يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مقدار ما يكتسبه طلاب الصف الخامس الادبي من معلومات ومعارف ومهارات في مادة التاريخ للفصول الاربعة الاولى مقاساً بالدرجات عن طريق اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول

اولاً: النظرية البنائية:

١. مفهوماها:

تعد النظرية البنائية من النظريات التي تعالج التعليم والتعلم والعلاقة بين هذه البنى وتفسر الافتراضات والمبادئ وتعرض الخصائص المختلفة بصورة اساسية عن الاستراتيجيات والنماذج التعليمية المختلفة. (الخلاعة وآخرون، ٢٠١١: ٢٠٧)، وهي عملية استقبال للتركيب المعرفية الراهنة يحدث بها بناء الطلاب لتركيب ومعانٍ معرفية جديدة بالتفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم (زيتون، ٢٠٠٧: ٢١٢).

وتنظر البنائية للطلاب على أن المعرفة عندهم ليست مستقلة اي واقعة خارج مجال الادراك عند الطالب ، ويقوم الطالب بفهم مايتعلمه ويحاول تنظيمه مع خبراته المعرفية السابقة ، وبناء على ذلك فإن المعرفة لايمكن ان تغلف وتنتقل الى عقول الطلاب بل لابد من المشاركة الفاعلة للطلبة لبناء المعاني لانفسهم (ياسين ، ٢٠٢١ : ٢٨).

إذ تُعد النظرية البنائية من النظريات الحديثة نسبياً في التعلم، وتستند أساساً على نظرية (Piaget) في التعلم ونظريته للعقل البشري، إن البحث عن معنى أو تعريف محدد للبنائية يُعد إشكالية، فلا يوجد تعريف محدد للبنائية يحوي بين ثناياه مفهوماها من معانٍ أو عمليات نفسية، لذلك تعددت وتنوعت تعريفات البنائية في الكتابات التربوية، إلا انه يمكن تقسيمها على قسمين الرئيسيين هما: (ينظر إلى البنائية كنظرية في المعرفة، بوصفها إن المتعلم يبني معرفته بنفسه، أي إن المعرفة ما هي إلا بناء شخصي، ومن أنصار هذا التعريف، Sigel، Stephen Ierman، Von Glasersfeld، ويتفقوا على إن البنائية تشير إلى عملية بناء عقلي، اما القسم الآخر ينظر إلى البنائية كنظريه في التعلم تؤكد على إن حدوث التعلم يتطلب من المتعلم بناء أو إعادة بناء مخططاته العقلية بواسطة عمليات عقلية معينة، ومن أهم أنصار

هذا التعريف، Windschittl، Andre، James rauff، ويتفقون على إن البنائية نظرية سيكولوجية تفترض إن العلم يحدث نتيجة لتولد شخصي للمعنى من خلال الخبرات التي يمر بها المتعلم سواء كانت خبرات فردية أم خبرات مشتركة، وما يعرفه الشخص مسبقاً ويحضره للمواقف الجديدة يغير المعلومات التي يتلقاها أو يتخلص منها تماماً) (Dwayne, 2015:45).

ثانياً: التعلم النشط:

١. مفهومه:

إن المتعلم لا يتعلم لمجرد جلوسه في حجرة الدراسة، يستمع لما يقوله المدرس ويحفظ عنه أو يجيب عن أسئلته، ولكنه يتعلم حينما يشارك في الموقف التعليمي، ويتحدث عما يتعلمه في ذلك الموقف، ويكتب عنه ويربطه بخبراته السابقة، ويقوم بتطبيقه خلال حياته اليومية ويجعل ما يتعلمه جزءاً من ذاته، بمعنى أوضح يصبح شخصاً متعلماً نشطاً مسؤولاً عن عملية تعلمه (رمضان، ٢٠١٦: ١٩).

إن التعلم النشط وسيلة لتثقيف الطلاب بحيث يتجاوزون دورهم في الاستماع السلبي ليأخذ المتعلم بعض التوجيه والمبادرة بتطبيق الأنشطة في قاعة الدراسية، وهو بذلك التعلم الذي يوجه الطلاب في اتجاهات ايجابية من شأنها أن تسمح لهم بالاكشاف، والعمل مع الآخرين على فهم المناهج الدراسية بتكوين مجموعات صغيرة للمناقشة، ولعب الأدوار، وعمل المشاريع، وطرح الأسئلة، لضمان جعل الطلاب في عملية تعليمهم يعلمون أنفسهم بأنفسهم وبإشراف من اساتذتهم (ابو الحاج، ٢٠١٧: ٢٥).

وإن التعلم النشط يؤكد على المشاركة النشطة للتعلم في عملية التعليم الحاصلة، بحيث يكون معالجاً نشطاً للمعلومات التي يتلقاها، ويعمل بها ضمن حياته اليومية وليس مستقبلاً سلبياً، وإن التعلم النشط شكل من أشكال التعلم، يقوم به الطلاب بالمشاركة في بعض الأنشطة التي تدفعهم إلى التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة لهم وفي الطريقة التي سوف يتبعونها عند استعمال هذه المعلومات (سعادة، ٢٠١٨: ٣٢).

ثالثاً: استراتيجية (قمع الأفكار):

١. مفهومها:

تعد استراتيجية قمع الأفكار من الاستراتيجيات المهمة في التعلم التعاوني، فهي نموذج بنائي اجتماعي جاءت لتتحدى نماذج البيداغوجية التقليدية الشائعة التي تعتبر أقل ديمقراطية وتسعى إليكما وجدت إن التفكير الجماعي أرقى من التفكير الفردي، فالجماعة تستطيع أن تكشف انتاجها فتنج بطريقة عصف الدماغ في ساعات ما ينتجه الفرد في عدة أشهر، ويعرف ذلك بالتفكير التعاوني وهو يمارس داخل المجموعة.

٢. أهمية استراتيجية قمع الأفكار:

- أ. تخلق روح التعاون بين الطلاب للوصول الى حل المشكلات التي يواجهونها.
- ب. تزيد من نشاط الطلاب وتثير الدافعية والمناقشة والمتعة وخلق صف دراسي فعال.
- ج. تسهم في زيادة قدرة الطالب على استقصاء المعرفة والكشف عن الموضوعات المفتاحية ثم تركيبها من جديد فهو بذلك يصبح مسيطراً تماماً على المادة الدراسية من خلال المناقشة وتبادل الآراء مع زملائه.
- د. تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير والتحليل.
- هـ. تشجيع الطلاب على التعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة و المختلفة.
- و. تشجيع الاستجابات الفردية والجماعية للمعرفة، والحوار بين الطلاب من أجل الوصول الى حلول صحيحة.
- ز. تكسيهم معلومات بشكل متسلسل بعيداً عن التشتت.

(محسن ، ٢٠٢١ : ٦٨)

٣. خطوات الاستراتيجية قمع الأفكار:

- أ. يتم تحديد موضوعاً تعليمياً معيناً والطلب من الطلاب الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تتعلق بالموضوع المطروح للمناقشة أو المشكلة المراد إيجاد حل لها.

ب. الطلب من المتعلمين الإتيان بأكبر عدد ممكن من الإجابات عن الأسئلة المطروحة، ثم تسجيل الإجابات على السبورة بدون أن يتم تعديلها أو تغييرها أو تطويرها.

ت. الطلب من الطلاب تصنيف الأفكار المطروحة أو الإجابات المدونة على السبورة أو على دفاترهم بحيث تصبح أفكار الطلاب واضحة.

ث. نعدل وننقح الأفكار والإجابات المدونة على السبورة ونعدل معيار التصنيف إذا كان غير ملائم بحيث تصبح أفكار الطلاب واضحة.

ج. أستخدم أفكار الطلاب أو الإجابات المدونة على السبورة كأساس لطرح الأسئلة والاستفسار عن مدى معرفتهم عن الموضوع وعمق تفكيرهم فيه.

ح. وضع التعميمات أو الحلول الإبداعية المتعلقة بموضوع التعلم أو بالمشكلة المطروحة.

(الباوي والشمري ، ٢٠٢٠ ، ٢٤٧-٢٤٩)

٤. دور الطالب في الاستراتيجية قمع الأفكار:

أ. المناقشة والجدل مع الآخرين.

ب. التفاوض وفرض الفروض وتوليد الأفكار واحترام آراء الآخرين.

ت. مشاركة زملائه والمدرس في عملية تقويم الحلول المقترحة.

ث. تحمل مسؤولية إتخاذ القرار، ويبحث عن طرائق لحل المشكلات التي تواجهه.

ج. السيطرة على عملية التعلم، وإنه يعمل بدافع ذاتي، ويتعلم ما يرغب به.

ح. إستطاعة كتابة التقارير الملائمة التي يستعملها لعرض أفكاره.

خ. الإستنتاج والتلخيص وحل المشكلات التي تواجهه

٥. دور المدرس في الاستراتيجية قمع الأفكار:

أ. دعم عملية إشراك الطلاب جميعهم في الأنشطة المقدمة.

ب. طرح الأسئلة التي تشجع التأمل والتفكير وإستخدام المعارف المختلفة وحل المشكلات.

ت. إجراء تقويم تكويني وإعطاء تغذية راجعة.

ث. منظم لبيئة التعلم ، ومصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر.

ج. نموذج يكتسب منه الطلاب الخبرة، بملاحظته، ثم يكلفون بالقيام ببعض المهام أمامه وتحت ملاحظة دقيقة منه، ثم ينطلق كل واحد منهم للعمل بمفرده.

ح. مُوفر لأدوات التعلم كالأجهزة والمواد المطلوبة لإنجاز مهام التعليم بالتعاون مع الطلاب.

خ. تشجيع التفكير الإنعكاسي والذاتي لدى الطلاب.

(الخفاجي وآخرون، ٢٠٢٣: ١٦٣)

رابعاً: التحصيل:

١. مفهومه:

يُعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ، ذلك لما يمثله من أهمية في تقييم الأداء الدراسي للطلاب، إذ ينظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب، والحكم على حجم الانتاج التربوي كما ونوعاً (الجدعاني، ٢٠٢٠ : ٤٢)، لذا فإن مفهومنا عن التحصيل الذي تقيسه الاختبارات يجب أن يكون واضحاً، وهذا يتوقف بطبيعة الحال على تحديد الأهداف الموضوعية للمجموعات المنظمة من المواقف التعليمية التي توضع عادةً في صورة مناهج ومقررات، ولذلك فإن الاختبارات التي تعتمد على التذكر والحفظ تؤدي الأغراض الخاصة من قياس التحصيل، أما إذا كنا نضع المناهج والمقررات لتحقيق أهداف أخرى أعم وأوسع من هذا الغرض المحدود، فيجب أن تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس هذه الأمور والواقع أن التحصيل يشمل كل ما يكتسب وما يتعلم وبما أن وظيفة المدرس هي التأثير المنظم في سلوك الطلاب لإحداث تغيرات معينة فإن كل ما تتضمنه هذه التغيرات يكون موضوع التحصيل (الفاخري، ٢٠١٨ : ٧٨).

فضلاً عن ذلك يعد التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلاب في الدراسة ونقلهم من صف إلى صف تعليمي آخر، وله أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات (نصر الله، ٢٠١٠ : ٢٥٩).

المحور ثانياً: الدراسات السابقة

بعد إطلاع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة، لم يجد الباحث أي دراسة تناولت استراتيجية قمع الأفكار كمُتغير مُستقل.

جدول (١)

دراسة تناولت التحصيل

ت	الباحث	سنة الدراسة	مكان الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة	الادوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	فليح	٢٠١٩	العراق	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي وفق نظرية اللعب العرفي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية الدافعية الأكاديمية عند طلاب الصف الخامس الأدبي	٣٩	ذكور	الاعداد ية	قواعد اللغة العربية	اختبار تحصيلي بعدي ومقياس الدافعية الأكاديمية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل والدافعية الأكاديمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاتها

أولاً: التصميم التجريبي: يجب على الباحث قبل إجراء أية دراسة اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار سليم النتائج المبكرة من فروضه ، وبما ان البحث الحالية تتضمن متغيرين: أحدهما متغير مستقل والمتمثل بإستراتيجية قمع الأفكار ، والمتغيرين التابعين (التحصيل)، فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي كما موضح في شكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية قمع الأفكار	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (١) : التصميم التجريبي

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

١. **مجتمع البحث :** ، لغاية تحديد عينة البحث من المجتمع الأصلي الذي حدده الباحث لتنفيذ دراسته عليها زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة النجف، وذلك لتحديد المدارس الثانوية الاعدادية للبنين التي تحتوي على شعبتين أو أكثر والتي تقع في المركز.

٢. **عينة البحث :** وتقسم إلى:

أ- **عينة المدارس:** اختارَ الباحث (ثانوية الكندي للبنين) في مركز محافظة بابل بصورة قصدية لإجراء دراسته

ب- **عينة الطلاب :** زار الباحث ثانوية الكندي للبنين فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحث ، وقد ضمت المدرسة ثلاث شعب وهي : (أ ، ب ، ج) بواقع (٢٩ ، ٣١ ، ٣٠) تلميذاً ، وجدول (١) يبين ذلك :

- **عينة الطلاب:** اختارَ الباحث عن طريق القرعة شعبتين من بين شعب الصف الخامس الادبي لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة، واستبعد الباحث احصائياً جميع الطلاب الراسبين لما قد يحدثون من تأثير سلبي او إيجابي في نتائج البحث لكونهم يمتلكون معلومات سابقة في المواضيع التي تدرس خلال مدة التجربة مما تسبب من تأثير في المتغيرات التابعة، وبلغ عدد الطلاب الراسبين (٣)، وبذلك يصبح المجموع الكلي لعينة التجربة (٧٠) طالباً في المجموعتين، (٣٦) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب			المجموعة
بعد الاستبعاد	الراسيين	قبل الاستبعاد	
٣٦	٢	٣٨	التجريبية (أ)
٣٤	١	٣٥	الضابطة (ب)
٧٠	٣	٧٣	المجموع

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث على إجراء التكافؤ بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق للطلاب، اختبار الذكاء المعلومات السابقة)، وفيما يأتي جدولاً يبين التكافؤات اعلاه:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية
لمتغير (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق
للطلاب، اختبار الذكاء المعلومات السابقة) لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣٦	١٨٥,٦٥	٤,٥٣٣	٦٨	٠,٩٤٢	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٤	١٨٤,٧٦	٤,٧٨٣				
اختبار المعلومات السابقة	التجريبية	٣٦	١٢,٢٣٤	١,٨١١		٠,٤٨٨		
	الضابطة	٣٤	١١,٨٥١	٢,٣١١				
اختبار الذكاء	التجريبية	٣٦	٣٢,٣٢٤	٦,٢٣٣		٠,٥٦٧		
	الضابطة	٣٤	٣١,٧٢٣	٥,٧٦٤				
لدرجات التحصيل السابق	التجريبية	٣٦	٦٥,٥٦٦	٨,٩١٢		٠,٧٥١		
	الضابطة	٣٤	٦٣,٧٤٣	٩,٢٤٥				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

١. **النضج:** ولم يكن لهذا المتغير أثر في البحث الحالي، فافراد المجموعتين في نفس المرحلة التطورية ويقعون ضمن نفس الاعمار وبدليل تكافؤ المجموعتين بمتغير العمر..

٢. **ادوات القياس:** ان التغير في أداة القياس أو في الشخص القائم بالقياس قد يؤدي إلى تأثير في النتيجة، لذلك عالجت الباحث ذلك بأستعمال أختبارات موحدة لمجموعتي البحث وأن الباحثة نفسها أجرت القياس وتطبيق الاختبارات .

٣. **الانحدار الإحصائي:** يحدث الانحدار الاحصائي عندما يتم اختيار المشاركين من ذوي الدرجات المتطرفة أي اما ان تكون درجاتهم منخفضة جداً او عالية جداً سواء كانوا في المجموعة الضابطة او التجريبية، اي انحدار الدرجات او ميلها نحو الوسط، وهذا يحدث خاصةً عندما يكون هناك خلل في العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، لذلك قام الباحث بالحصول على عينة غير متحيزة أو متطرفة عن طريق الاختيار العشوائي وليس على أساس درجاتهم المتطرفة.

٤. **الاختيار:** يجب على الباحث مراعاة الفروق الفردية عند الاختيار وقد سعى الباحث للسيطرة على الفروق بين الطلاب بمجموعتي البحث وذلك باختيار العينة عشوائياً وكذلك إجراء عمليات التكافؤ إحصائياً.

٥. **التسرب التجريبي (الإهدار):** أن هذا المتغير لم يكن له تأثير في تجربة البحث الحالي لأنه لم يحدث أي تسرب في أفراد مجموعتي البحث في إنشاء مدة التجربة باستثناء حالات الغياب الاعتيادية لدى مجموعتي البحث.

٦. **توزيع الحصص:** قام الباحث بترتيب جدول المجموعتين بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس المادة بحيث يتم اخذهما لحصة التاريخ في اليوم نفسه وبواقع حصتين بالأسبوع لكل مجموعة، فكان جدول الحصص المطبق كما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

جدول الحصص الاسبوعي لمجموعتي البحث

ت	اليوم	المجموعة	زمن الحصة	الوقت
١	الاحد	التجريبية	(٨,٤٥ - ٨,٥٠)	صباحاً
		الضابطة	(٩,٣٥ - ٨,٥٠)	
٢	الثلاثاء	التجريبية	(١٤,٣٠ - ١٤,١٥)	ظهراً
		الضابطة	(٢,٠٥ - ١,٢٠)	

خامساً: متطلبات البحث :

قبل بدأ التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

١. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة اعتمادا على الخطة السنوية الموضوعة فضلاً عن اراء السادة المشرفين الاختصاصيين ومدرسي المادة وقد تضمنت الفصول الاتية (الاول، الثاني، الثالث) من كتاب مادة التاريخ للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)م

٢. **صياغة الأهداف السلوكية:**

وتعد الأهداف السلوكية ذات اهمية في اعداد الخطط والتدريس والاختبار التحصيلي، قام الباحث باستخراج الأهداف السلوكية للمادة التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة وعلى وفق مستويات بلوم الستة (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، التي بلغ عددها بالصيغة الأولية (٢١٩) هدفاً موزعة على المستويات الستة، ولمعرفة دقة وصلاحيه الأهداف السلوكية قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس وطلب منهم ابداء آرائهم نحوها وتقدير صلاحيتها ملحق (٨)، ووفقاً لآرائهم تم تعديل صياغة البعض من الأهداف ولم تستبعد أيّاً منها، لأنها؛ حصلت على موافقة (٨٥%) من الخبراء فأكثر، إذ إن الباحث اعتمد هذه النسبة معياراً لصلاحية الهدف ودقته، وبذلك أصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٢١٩) التي تم تضمينها في الخطط التدريسية وعلى أساسها تمت صياغة فقرات الاختبار التحصيلي، وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

الأهداف السلوكية في المجال المعرفي بحسب المحتوى

المجموع	الفصل				مستويات الاهداف وعددها
	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	
٧٥	٢٧	١٦	١٥	١٧	التذكر
٥١	١٨	١٢	١٠	١١	الفهم
٣٨	٩	١١	١٠	٨	التطبيق
٢٣	٢	٦	٦	٩	التحليل
١٠	٤	٢	٢	٢	التركيب
٢٢	٢	٦	٩	٥	التقويم
٢١٩	٦٢	٥٣	٥٢	٥٢	مجموع الاهداف

٣. اعداد الخطط التدريسية:

لذلك قام الباحث بإعداد (٢٤) خطة لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة موزعة بواقع (٢) حصتين للأسبوع الواحد، حيث قام الباحث بالتدريس وفق استراتيجية قمع الأفكار بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريق الاعتيادية بالنسبة لطلاب المجموعة الضابطة ، وللتأكد من صحة الخطط التدريسية المعدة وشمولها لمواضيع المادة الدراسية المقررة، قامه الباحث بعرض نماذج منها على عدد من الخبراء ، وعلى ضوء ما قدموه من ملاحظات تم تعديل بعض الخطط وأصبحت صالحة لتدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية.

سادساً: أداة البحث : وفي ما يأتي توضيح لخطوات الباحث في بناء الاداة:

١. اختبار التحصيل: ولقد قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لمادة التاريخ للصف الخامس الادبي وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس تحصيل طالبات عينة البحث المجموعتان (التجريبية والضابطة) وللمستويات الستة (المعرفة، الفهم ، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم) استناداً الى مفردات المحتوى التعليمي والاهداف السلوكية المحددة سلفاً، مع مراعاة شروط الإختبار الجيد من تحقيق الموضوعية والشمول والصدق والثبات. .

ب. تحديد عدد الفقرات: بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من طلاب الصف الخامس الادبي و توجيه المشرف واستطلاع آراء عدد من الخبراء ومدرسي التاريخ ، قام الباحث بتحديد عدد فقرات الاختبار ب(٤٠) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية ذي البدائل الاربعة (الاختبار من متعدد).

ج. تحديد مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم التي يقيسها الاختبار: بعد الاستناد الى آراء الخبراء والمتخصصين بطرائق التدريس ورأي المشرف ارتأى الباحث ان يشمل الاختبار التحصيل قياس المستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

د. اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): وقد اعدت الباحثة جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) في ضوء تحليل محتوى المادة التعليمية، وعلى اساس عدد الاهداف المتضمنة فيه التي شملت المستويات الستة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وفق الخطوات التالية:

الوزن النسبي لمحتوى الفصل = عدد صفحات الفصل اعدد صفحات الفصول

$$\text{الأربعة} \times 100\%$$

- حُدد الوزن النسبي لكل هدف من الأهداف السلوكية في كل مستوى وكما موضح في المعادلة الاتية:

الوزن النسبي للغرض السلوكي = عدد الأغراض في المستوى الواحد/مجموع

$$\text{الأغراض الكلي} \times 100\%$$

- تحديد عدد الأسئلة في كل خلية حسب المعادلة الاتية:

عدد فقرات كل خلية = الوزن النسبي للفصل × الوزن النسبي للغرض السلوكي × عدد فقرات الاختبار

وتم تحديد (٤٠) فقرة للاختبار التحصيلي الحالي كما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

ت	الفصل	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	نسبة الهدف السلوكي						مجموع الاسئلة %١٠٠
				تذكر %٣٤	فهم %٢٣	تطبيق %١٧	تحليل %١١	تركيب %٥	تقويم %١٠	
١	الاول	١٦	%٢٠	٣	٢	١	١	٠	١	٨
٢	الثاني	١٧	%٢٢	٣	٢	١	١	٠	١	٨
٣	الثالث	١٩	%٢٤	٣	٢	٢	٢	٠	١	١٠
٤	الرابع	٢٧	%٣٤	٥	٣	٢	٢	١	١	١٤
	المجموع	٧٩	%١٠٠	١٤	٩	٦	٦	١	٤	٤٠

هـ. اعداد الفقرات: صاغ الباحث فقرات الاختبار حسب الخريطة الاختبارية والتي بلغ عددها (٤٠) فقرة ومن نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل للإجابة، يكون واحد من هذه البدائل صحيحاً وثلاثة خاطئة، على ان يجيب الطالب باختيار البديل الصحيح لكل فقرة.

و. تعليمات اختبار التحصيل: تم وضع التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الاجابة عنه بشكل واضح ومفهوم ومناسب لمستوى الطلاب ، كما تضمنت امثلة توضيحية لكيفية الاجابة عن الاسئلة المتضمنة في الاختبار.

ز. اعداد مفتاح التصحيح: وضع الباحث معيار لتصحيح الفقرات الاختبارية وذلك بمساعدة المشرف حيث تم إعطاء درجة واحدة عند اختيار الطالب البديل الصحيح ودرجة صفر عند اختيار بديل خاطئ او عند ترك الفقرة بدون إجابة او اختار بديلين أو أكثر في فقرة واحدة وبذلك فأن درجة الطالب تكون بالمدى من (٠ - ٤٠) درجة.

ح. صدق الاختبار: وهناك مؤشرات عدة تدل على كون الاختبار صادقاً منها:
- صدق المحتوى: وقد تحقق هذا النوع من الصدق مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف ويعد من الخطوات الأساسية في تصميم الاختبارات، لأن تصميم أي اختبار يقوم على تحديد السمة، أو الظاهرة المراد قياسها منطقياً، ثم إجراء تحليل لذلك، بحيث تتضح أجزاءه ويتضح

ترتيبها حسب أهميتها، ثم تحديد الأوزان، تمهيداً لصياغة فقرات الاختبار، وقد تم التحقق من صدق المحتوى من خلال جدول المواصفات.

- **التحليل المنطقي لفقرات الاختبار (الصدق الظاهري):** لهذا عرضت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الاهداف السلوكية ومدى ملائمتها لمستويات الطلاب (عينة البحث) ، وبعد تسلم الاجابات عليها عدل الباحث في ضوء آراء الخبراء عدداً من الفقرات من حيث الصياغة واللغة ، وقد عدت الفقرات صالحة إذ حصلت على موافقة أكثر من (٨٠) من آراء الخبراء ولم تحذف اي فقرة وبهذا فأن عدد الفقرات بقي كما هو (٤٠) فقرة جميعها صالحة لقياس التحصيل الدراسي في مادة التاريخ ، وعليه أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق الاستطلاعي.

ط. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** طبق الباحث اختبار التحصيل على مرحلتين:

- **التطبيق الاستطلاعي الأول:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى على مجموعة من خارج عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في (ثانوية الاصفياء للبنين) وكان عدد الطلاب (٣٠) طالباً، الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم ووضوح فقرات الاختبار للطلاب وحساب المدة الزمنية اللازمة للاختبار، وتوصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب متوسط زمن إجابة الطلاب، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائه من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع الطلاب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{1280}{30} = 43 \text{ دقيقة تقريباً}$$

(النجار، ٢٠١٠: ٣٦)

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية الثانية المكونة من (١٠٠) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من خارج عينة البحث من طلاب الصف الادبي في (إعدادية الامام الحسين للبنين)، وقد أشرف الباحث بنفسه على الاختبار وكان هدف التطبيق الاستطلاعي القيام بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

ي. **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

- **معامل صعوبة الفقرات:** واستخرج الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار فوجدها تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٦٧).

- **معامل تمييز الفقرات:** وجد الباحث أن معامل التمييز يتراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٦٣)، وهذا يعني أنّ فقرات الاختبار جميعها تُعد جيدة.

- **فعالية البدائل الخاطئة (المموهات):** إذ قام الباحث باستخراج فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار حيث كانت نتائج تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة تتراوح بين (٠,٠٣٥ - إلى ٠,٢٧١-) حيث ظهر أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها وبناءً على ذلك فقد تقرر إبقاء البدائل كما هي دون إجراء أي تغيير.

ك. **ثبات الاختبار:** إذ تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة:

- **طريقة التجزئة النصفية:** لحساب الثبات بهذه الطريقة جمعت الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة أخرى ملحق، فبلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٨١) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (٠,٩٠)، ويُعد الاختبار ثابتاً،

ل. **الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:** بعد الانتهاء من حساب الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار، أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً بصيغته النهائية، إذ بلغت عدد فقراته (٤٠) فقرة، وان الدرجة الكلية للاختبار هي (٤٠) وأقل درجة هي (٠)، إذ طُبّق الاختبار على مجموعتي البحث.

سابعاً : الوسائل الاحصائية :استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذه الفصل عرض نتائج هذه البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي وضعت في ضوء نتائجها وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج:

١. التحقق من الفرضية الصفرية:

التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق استراتيجية قمع الأفكار ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي).

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية عمد الباحث لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل لمادة التاريخ، وكما مبين في الجدول (٨).

جدول (٨)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
دال	٢,٠٠٠	٤,٢٥٦	٦٨	١٨,٢٧٨	٤,٤٤٥	٢٥,٤٢	٣٦	التجريبية
				١٠,٧٧٥	٣,٤٤٥	٢١,٥٣٢	٣٤	الضابطة

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع:

استعمل الباحث معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (١,١٣٢) هي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجية قمع الأفكار في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ، وجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية قمع الأفكار	التحصيل	١,٢٤٥	كبير

وقد اعتمد الباحث وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)

ثانياً: تفسير نتائج البحث

١. نتائج التحصيل الدراسي:

أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ باستخدام استراتيجية قمع الأفكار على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، و يفسر الباحث الأسباب الى الاتي:

أ. ان استراتيجية قمع الأفكار مناسبة للمستوى العمري للطلاب مما ساعد على ان تكون الاستراتيجية أكثر ايجابية.

ب. ان خطوات استراتيجية قمع الأفكار تتطلب من الطلاب الفهم المتدرج للمادة الدراسية وربطها بعضها ببعض أي يكون التعلم ذي معنى وبالتالي ينعكس أثرها الإيجابي في تحصيلهم في مادة التاريخ.

ج. ان مشاركة الطلاب جميعهم داخل الصف الدراسي والأجوبة المطروحة حول الأسئلة زاد من نشاطهم وهذا ومن ثم يزيد من رغبتهم في التعلم مما حسن التحصيل لديهم.

د. ساعدت استراتيجية قمع الأفكار على جذب انتباه الطلاب واهتمامهم من شكل الدائرة وتقسيمها وظهر تأثير ذلك في رفع المستوى العلمي لهم.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تحصيل طلاب الصف الخامس في مادة التاريخ.

٢. التدريس وفق استراتيجية قمع الأفكار أتاح للطلاب الفرصة لبناء معارفهم التاريخية وتطويرها ومعرفة الكيفية التي يتم بها التعلم من خلال تقويم أداء الطلاب على مجموعة من الأنشطة الذي ساعد في تحديد نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف وتصحيحها وصولاً إلى تحقيق أهداف التصميم التعليمي الموضوع مسبقاً.

٣. أسهم استراتيجية قمع الأفكار في تنظيم الموقف التعليمي وأبعده عن الارتجال والعشوائية، وساعد على استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في أفضل صورة.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:

١. ضرورة تنظيم دورات وورش عمل، وإصدار دليل لمدرسي المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة، يتضمن شرحاً وافياً عن استراتيجية قمع الأفكار وبيان أهميتها في التعلم، وأعداد برامج لتدريب مدرسي التاريخ أثناء الخدمة على الكشف عن أساليب تعلم طلابهم، وتحديد خطوات استراتيجية قمع الأفكار بدقة.

٢. دعوة كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية إلى تضمين الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة، ومنها استراتيجية قمع الأفكار ، في برامج إعداد طلبتها قبل التخرج مما ييسر لهم تطبيقها عند مزاولتهم لمهنة التدريس.

٣. عقد دورات تدريبية وتطويرية للمدرسين والمدرسات وخاصة مدرسي ومدرسات مادة التاريخ وتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل الطالب محوراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية، ولاسيما استراتيجية قمع الأفكار التي ثبتت فاعليتها في البحث الحالي.

٤. توجيه المدرسين والمدرسات على استعمال أساليب التقويم المختلفة وعدم الاكتصار على الاختبارات الشهرية والنهائية لما للتقويم من أهمية في تزويد الطلاب بمعلومات عن مستوى تقدمهم وانجازهم.

خامساً: المقترحات: واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:

١. اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة ولكلا الجنسين من اجل معرفة فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في تنمية التفكير التحليلي على الطلاب في مادة التاريخ.
٢. اجراء دراسات اخرى لمعرفة فاعلية استراتيجية قمع الأفكار على متغيرات اخرى غير التحصيل.
٣. اجراء دراسات اخرى لمعرفة فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في مواد اخرى مثل جغرافيا والكيمياء.
٤. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية قمع الأفكار في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة.

المصادر:

١. ابو الحاج، سها أحمد والمصالحة، حسن خليل (٢٠١٧): استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، ط١، مركز دبيونو لتعلم التفكير، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
٢. الباوي، ماجدة ابراهيم والشمري، ثاني حسين (٢٠٢٠): نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم، ط١، دار أمل الجديدة، دمشق، سورية.
٣. الجدعاني، إنجا دفيل (٢٠٢٠): مفاتيح الكتاب "رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال الكتاب المدرسي، ط١، مكتب جنوب جدة، جدة، السعودية.
٤. الجاللي، لمعان مصطفى (٢٠١٦): التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٥. الحلاق، علي محمد (٢٠١٧): طرائق تدريس التاريخ وفق أحدث الاستراتيجيات والنظريات، ط١، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
٦. الخزاعلة، محمد سلمان واخرون (٢٠١١): طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء، عمان، الأردن.
٧. الخفاجي، رائد ادريس والحميري، هاجر عبد الدايم والسراج، ريم سالم والفياده، محمد كريم والعبيدي، سراب ناصر (٢٠٢٣): النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨. دعمس، مصطفى (٢٠١٥): الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩. ربيع، احمد محمد ومحمد محمود الفاضل (٢٠٢١): التربية العملية اهميتها في برامج إعداد المعلمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. رمضان، منال حسن (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط اتعلم نشط - ضبط الذات - التفكير الياجي - الابداع والشعور الابداعي، ط١، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن.
١١. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق، عمان، الاردن.
١٢. السامرائي، نبيهة صالح (٢٠٢١): الاستراتيجيات الحديثة في طرائق تدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٣. سعادة ، جودت احمد وعبد الله محمد ابراهيم (٢٠١٨): تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
١٤. سعيد، محمد كاظم (٢٠٢٠): اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين، المجلد (٥)، العدد (٣)، مجلة اشراقات تنموية، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية، بغداد، العراق.
١٥. الفاخري، سالم عبدالله سعيد (٢٠١٨): التحصيل الدراسي، ط٢، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. فاضل، محمد حسين وآخرون (٢٠١٩): التعلم النشط "مفهومه - اساليبه - استراتيجياته"، ط١، مركز نور الرحمن للكمبيوتر ، عمان ، الاردن.
١٧. فرج الله، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٩): منهج الفيزياء للمرحلة المتوسطة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٨. فليح ، نور الدين حيدر (٢٠١٩): فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية العبء المعرفي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية الدافعية الأكاديمية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراة غير منشورة .
١٩. الكبسي، عبد الواحد (٢٠١٥): التدريس وفق استراتيجيات النظرية البنائية (المعرفية وما وراء المعرفة)، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٠. الكسباني، محمد السيد علي (٢٠١٠): المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط١ مؤسسة حورس الدولية للنشر، عمان، الاردن.
٢١. مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٥): تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال بين الفكر والتطبيق، ط١، دار العلم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٢٢. محسن، مجدي محمد (٢٠٢١): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، ط١، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.
٢٣. النجار ، نبيل جمعة صالح(٢٠١٠): القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجة Spss) ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .
٢٤. نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠): تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٥. ياسين، واثق عبد الكريم (٢٠٢١): المدخل البنائي واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط١، مكتبة نور الحسن، بغداد.

26. Cohen, J. (1988). **Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.)**. Hillsdale, NJ: Lawrence Earlbaum Associates. (p.25)
27. Dwayne, Crick 2015: **Structural Theory in Teaching**, I 1, Journal of Educational and Psychological Sciences, USA

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Jomada Althani 1447 A.H. - December 2025 A.D.

Ninth year
No.28

ISSN
2304-9308